

## استشهاد أكثر من سبعين يمينا... وتدمير مدرعات سعودية بعد هجوم لاستعادة موقع المحروق القوات الامنية اليمنية تتقدم في شكل كبير في مأرب



لا تزال حرب المواقع العسكرية السعودية التي أطلقتها القبائل اليمنية قبل الهدنة الإنسانية واستكملها الجيش اليمني واللجان الشعبية بعد انتهاء الهدنة مستمرة حتى الآن، وبعدها نجح الجيش اليمني واللجان الشعبية في السيطرة أمس على أحد أبرز المواقع السعودية وهو موقع المحروق بنجران.

أهمية هذا الموقع تكمن في أنه يعد من المواقع العسكرية السعودية الكبيرة المطلة على محافظة صعدة.

أول المواقع العسكرية السعودية التي أعلن أنها سقطت بيد اليمنيين كان في العاشر من نيسان الماضي بعد مضي أسبوعين على الغارات الجوية السعودية، حيث سيطر مقاتلو قبيلة ممدان في منطقة طخية حينها على موقع المنارة العسكري السعودي في نجران المطل على مديرية باقم في محافظة صعدة.

بعدها بأيام توغلت مجموعة من مقاتلي القبيلة نفسها إلى جوار سد نجران وكمنت لدورية عسكرية سعودية ومن ثم سيطرت على موقع الحلقة المطل على مديرية الملايح في صعدة.

وأعلنت قبائل بكيل المير في حجة السيطرة على مواقع سعودية عدة في جيزان أبرزها النبة والحمرأ التي كانت تستهدف المناطق اليمنية بين محافظتي حجة وصعدة.

وعادت قبائل همدان بن زيد لتعلن سيطرة مقاتليها على مواقع جراح العسكري السعودي في محافظة نجران ردا على قصفه قرامه ومن ثم استهداف موقع العين السعودي المجاور بالصواريخ.

مع إسهاب الهدنة الإنسانية وتجدد الغارات والقصف السعودي دخل الجيش اليمني واللجان الشعبية على خط السيطرة على المواقع السعودية الحدودية وأبرزها السيطرة على موقع السام بي سي، في جيزان المطل على منطقة الحصامة في صعدة وجبل الريف العسكري في منطقة الطوال السعودية وموقع المعزاب في جيزان المقابل لحجة.

استشهد أكثر من سبعين يمينا وأصيب العشرات في غارات طائرات التحالف السعودي على صنعاء وبكيل المير والحديدة. مراسل الميدان أفاد بسقوط أربعين شهيدا في غارات استهدفت مسكر القوات الخاصة ومناطق مختلفة في العاصمة صنعاء. كذلك استشهد ثلاثون شخصا في غارات على منطقة بكيل المير الحدودية في حجة.

الطائرات السعودية أغارت على كلية الطب في الحديدة، وأفيد عن عشرات الشهداء والجرحى. إلى هذا أعلنت وزارة الدفاع اليمنية تدمير مدرعات للقوات السعودية والسيطرة على ست آليات أخرى بعد هجوم سعودي لاستعادة موقع المحروق بنجران الذي سيطر عليه الجيش واللجان الشعبية.

وكانت القوات الامنية اليمنية واصلت إلحاق تنظيم «القاعدة» الإرهابي الهزائم في محافظة مأرب وسط اليمن، حيث تشهد منطقتي المخدرة ونجد العتق تقدما كبيرا للقوات الامنية اليمنية، واحتياجات السكان المدنيين».

### التحالف الدولي ... كوماندوس «داعشي» بأمر أوبامي

لم يستراحة للمقاتلين المنضوية تحت مسمى ميليشيات «حسب التعبير الأميركي» إلى عواصف الصحراء ومن قوات التحالف الدولي بقيادة الأميركي إلى كوماندوس داعشي «حسب الوضع الميداني». تدمير والأنبار تمتد «داعشي» تحت أنظار الأميركي، وفي المقابل عين العرب كوياني ورأس العين برعاية وحدات حماية الشعب، وإحراز نوعي في القصور وتقدم دراماتيكي في القلمون لحزب الله. تلك هي محصلة التحالف الدولي الذي تم تشكيله في آب عام 2014 ففقد لحظة الإعلان عن تشكيل «التحالف الدولي لمحاربة الإرهاب» كثر الحديث عن إنتهاء «وليفة» تنظيم «داعش» في سورية والعراق، وعن بداية المرحلة الثانية من المشروع الأساسي فعلا. لكن التطورات الأخيرة أثبتت أن الأمور لا تجري على هذا المنوال، حيث لا يزال لدى التنظيم الإرهابي وغلاف لم يقم به حتى الآن، وبالتالي من المفترض إعطاء المزيد من الوقت.

لم يظهر التحالف الدولي ضد «داعش» أدنى نية للقضاء عليه سريعا أو استئصاله، بقدر ما بدأ الضرب المتراخي أشبه بتحديد مناطق للنفوذ، وتغيير حركة التنظيم وتحجيم قدراته القيادية بما يتماشى مع الأجندة السياسية للتحالف الدولي الذي باتت طلعته الجوية تكاد لا تذكر مقارنة مع الفرق الكبيرة بين عدد الطلعات والغارات الجوية، التي نفذتها «عاصفة الحزم» في اليمن، واستغرقت 27 يوما فقط.

وفي الوقت الذي أعلنت وحدات حماية الشعب عن مستجدات المرحلة الأولى من حملة القيادة «روبار قامشلو» في 6 أيار بأنها انتهت بتحرير جبل عبدالعزيز «كزان» و221 قرية وعدد من القرى الصغيرة والمزارع، وبالتالي تحرير الجزيرة من المسلحين حيث قتل خلالها 532 مرتزقا من «داعش» لم يبرز حتى الآن ويعود مرور ما يقارب ستة على تشكله سوى إعلان أوباما إطلاقه صافرة انطلاق الغارات الأميركية في السابع من آب 2014.

(التتمة ص14)

### المعلم: أي خرق طائرات لأجوائنا السورية سيستدعي الرد



رد وزير الخارجية السوري وليد المعلم على دعوة نظيره التركي مولود جاويش وأوغلو للطائرات الأميركية إلى حماية المعسكرات المخصصة لتدريب «مسلحي المعارضة» محذرا من أن أي خرق لطائرات غير سورية للأجواء عدوان يستدعي الرد.

موقف المعلم اتى في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الأرميني ادوارد نالاباندیان في دمشق، حيث وضع الوزير السوري ما قاله نظيره التركي بشأن اتفاق تركي - أمريكي على توفير غطاء جوي للراهابيين في خاتبة الموضوع الموصوف على سورية، مؤكدا أن الشعب السوري قادر على صد أي محاولة لتقسيم سورية وذلك في إطار رده على نظيره الفرنسي لوران فابيوس.

وأضاف المعلم «لو كنا ننتظر المجتمع الدولي حتى يعاقب هؤلاء المجرمين لما قفدنا قوافل الشهداء والجرحى ... نحن لم ننتظر وربما لن ننتظر طالما أننا نملك إرادة وأمل بالنصر ونشعر بأن شعبنا يؤازر قواتنا المسلحة لتحقيقه».

وفي ما يتعلق بالتنسيق السوري العراقي قال المعلم «نحن نؤمن بأننا نواجه عدوا مشتركا ونؤمن أننا والأشقاء في بغداد نقف في خندق واحد ولكن لم يصل التنسيق بيننا إلى هذا المستوى من الخطر الذي يواجهنا».

كما أكد المعلم أن العلاقة بين سورية والاتحاد الروسي والجمهورية الإسلامية الإيرانية أعمق بكثير مما يظن البعض وهم لم ولن يتأخروا عن تقديم الدعم لصوص سورية.

وكان الرئيس بشار الأسد قد استقبل في وقت سابق الوزير الأرميني، وجرى خلال اللقاء التأكيد على أهمية العلاقات التاريخية القديمة بين سورية وأرمينيا القائمة على أرت ثقافي وحضاري مشترك يجمع الشعبين الصديقين وضرورة تعزيز هذه العلاقات في شكل مستمر بما يحقق مصلحة البلدين والمنطقة. وأشاد الرئيس الأسد بمواقف

(التتمة ص14)

### تصريحات كارتر... ترويج لقوة «داعش»



ناديا شحادة

يعيش العراق منذ مدة في حالة طوارئ بسبب تمدد تنظيم «داعش» الذي ينمو ويقوى بسرعة ويزداد في توسعه وبالذات في محافظة الأنبار بعد سيطرته على الرمادي، حيث أظهرت المستجدات الأخيرة في معركة الأنبار أن هناك مؤشرات حقيقية لحرب استنزافية غير محسوبة النتائج، وهذا أحد أهم أهداف مؤسس «داعش» في الشرق الأوسط وهو استمرار الاستنزاف لتحقيق أجندة بعض الدول الإقليمية والدولية الساعية لتغيير الشرق الأوسط من خلال «داعش»، ومنذ سقوط مدينة الرمادي أظهرت الواقع والتطورات الميدانية في الحرب ضد «داعش» مفارقات وتباينات متعددة المقاصد من بعض الدول العالمية المشاركة في شكل مباشر في هذه القضية، والدليل على ذلك تناقض السياسة الأميركية في مواجهة هذا التنظيم، ومدى فاعلية الاستراتيجية الأميركية بشن ضربات جوية لمساعدة بغداد في دحر «داعش»، وقد أوضح واقع الحرب ضد «داعش» ان العراق لا يعول على أميركا التي تنتهج سياسة المماطلة والغوض في مساعدة العراق ودعمه لمحاربة «داعش»، لذا بدأت تعد القوات العراقية بالتعاون مع الحشد الشعبي لعملية عسكرية سريعة الهدف منها استعادة مدينة الرمادي عاصمة محافظة الأنبار من أيدي «داعش»، فبدأت القوات العراقية والحشد الشعبي في عملية عسكرية أطلق عليها اسم لبيك ما حسين تهدف إلى محاصرة الرمادي غرب البلاد لتحريرها من سيطرة «داعش»، وأكد المتحدث باسم قوات الحشد الشعبي أحمد الأسدي في 26 أيار أن العملية هي تحضيرية لتحرير الأنبار بعد عشرة أيام من إعلان الجهاديين سيطرتهم على الرمادي مركز المحافظة أكبر المحافظات العراقية.

(التتمة ص14)

### توتر إعلامي مصري - سعودي رغم الهدوء الدبلوماسي

القاهرة - فارس رياض الجبرودي

نشرت جريدة «المقال» الاثنين الماضي مقالاً للإعلامي والكاتب الصحفي المصري الشهير، إبراهيم عيسى، بعنوان (ما فقدته السعودية بالسياسة تحاول أن تعوضه بالخرب)، عيسى وجه للمملكة العربية السعودية جملة اتهامات، أهمها تمويل الجماعات الإرهابية في المنطقة العربية من «داعش» و«القاعدة»، حتى تتخلص من الرئيس السوري بشار الأسد، إلى جانب ما تتعمد إحدائه من دمار في الساحة اليمنية، من دون أن تتّم مواجهتها من قبل دول عربية أخرى، وبالأخص مصر، لمُحاسبته على ممارساتها التي يرى عيسى أنها لن تجلب للمنطقة العربية سوى الخراب.

كما اتهم عيسى في إحدى حلقاته الأخيرة ببرنامج 30/25 والذي يُذاع على قناة «ONTV» الفضائية، المملكة العربية السعودية بتحويل الفكر الوهابي، وتصديره للعالم العربي منذ السبعينات، ورأى أن العاملين المصريين في السعودية يعودون بأفكار في غاية التطرف.

ولا تتأتى أهمية تحليلات إبراهيم عيسى فقط من جرأته النادرة في الإعلام العربي لنأحية انتقاد السياسة السعودية، بل من كونه يعتبر من الإعلاميين الأكثر قرباً من الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، وبناء عليه فقد سببت تحليلاته تلافيفاً شديدة بدأت تأخذ مجرى عدائها واتهامها بين البلدين، ما يشبه حرباً إعلامية واضحة على رغم الصمت الدبلوماسي بين البلدين، رأس الحربة الإعلامية السعودية في هذه الحرب، يتأسسه جمال خاشقجي، الذي طالب بسياسة مصرية جديدة تنطلق من إعادة الاعتبار لجماعة «الإخوان المسلمين»، وفي حين تتهدّد الشخصيات الإعلامية المصرية التي ردت على جمال خاشقجي إضافة إلى انتقادات لأذاعة للحرب على اليمن في إطار «عاصفة الحزم» وقيادة السعودية لها، ويرز على رأس هذه الشخصيات الإعلامية المصرية - إضافة إلى إبراهيم عيسى - يوسف الحسيني، هذا الأخير، حذر خاشقجي من الصدام مع الإعلام المصري، وقال «إن على السعوديين أن يتذكروا أنّ الثقافة والفن المصريين هما اللذان علما السعوديين»، وعلى رغم أن بعض الإعلاميين المصريين يرون أنّ التوتر يقتصر على مثقفين من البلدين اصطلمت

(التتمة ص14)

### القوات العراقية تحاصر الرمادي من اتجاهين وتدخل جامعة الأنبار بغداد: لم يعد لـ «الدواعش» منفذ سوى الموت



أعلنت وزارة الداخلية العراقية أمس أنها تمكنت من تحرير 65 كلم من مناطق الرمادي، مؤكداً أن القوات الأمنية تحاصر المدينة من محورين مهمين».

ونقل بيان صادر عن الوزارة عن قائد عمليات الأنبار اللواء الركن قاسم المحمدي قوله: «إن القوات الأمنية وبالتنسيق مع الحشد الشعبي وأبناء العشائر أحكمت السيطرة على المناقذ المهمة التي تعتمد عليها العصابات الداعشية في التمويل والهروب»، مبيّناً أن القوات الأمنية بدأت الآن محاصرة الرمادي من جهتي الجنوب والغرب»، وتابع: «لم يعد للدواعش منفذ سوى الموت أو الاستسلام».

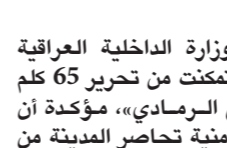
وفي وقت سابق، قال عضو مجلس محافظة الأنبار راجح بركات العيسوي إن القوات الأمنية والحشد الشعبي تمكنت من تحرير منطقتي الطاش والحيمرة جنوب الرمادي، ودخلت أجزاء من جامعة الأنبار.

وتابع العيسوي أن للمنطقتين المذكورتين أهمية استراتيجية، مؤكداً أن تحريرهما يساهم في قطع إمدادات التنظيم في جنوب الرمادي. وأضاف أن مسلحي جزيرة الخالدية.

وأعلنت وزارة الدفاع العراقية أن عمليات كبرى منسقة تجري حالياً بين القوات العراقية وتشكيلات الحشد الشعبي لتحرير الرمادي من رجس الدواعش»، وأضافت الوزارة في بيان صحفي أن «القوات المشتركة وحشدنا المجاهد يحيطون بالدواعش من كل الجهات وعمليات التحرير تجري بنسقه المرسوم لتحرير الرمادي».

(التتمة ص14)

### الشعب والجيش والحشد الثالث المقدس... في مواجهة تقسيم العراق



توفيق المحمود

منذ أن تمّ الإعلان عن سقوط الرمادي التي تعتبر عاصمة كبرى محافظات العراق الأنبار وتتمركز في منطقة صحراوية مترامية الأطراف تمتد حتى حدود السعودية وسورية والأردن، اعتبر حينها رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة الجنرال مارتن دمبسي أن سقوط مدينة الرمادي العراقية في يد تنظيم «داعش» انتكاسة لقوات الأمن العراقية وأن استعادتها ستتطلب جهداً إضافياً وأن بلاده ستستمر في دعم قوات الأمن العراقية بالضربات الجوية والتدريب والمعدات، فال موقف الأميركي لا يزال عاثماً بين القول والفعل، فعلى رغم غارات التحالف الموجهة بحرب واشنطن ضد «داعش» لكنها لا تستطيع عرقلة زحف تقدم التنظيم أو منعه من الاستيلاء على المدينة، فسقوط الرمادي اعتبره الكثير من المطللين مؤامرة أميركية سمحت لتنظيم «داعش» بدخول محافظة الأنبار والانتشار في أرجائها رغم الوجود العسكري الأميركي الكثيف هناك، واعتبروها حيلة جديدة منها لتبرير تسليح العشائر السنية بعدما قدم طلب إلى الكونغرس الأميركي طالب بإمكانية تسليح قوات البيشمركة وقوات سنية في شكل مباشر من دون العودة إلى حكومة بغداد المركزية لتعزيز النزاع الطائفي بالعراق والنهب بالعراق إلى التقسيم وبخاصة بعد اتهام وزير الدفاع الأميركي أشتون كارتر الجيش العراقي أنه لم يبد إرادة للقتال في مدينة الرمادي ما أدى إلى سقوطها بيد تنظيم «داعش» على حد قوله في محاولة أميركية لبث الخوف في نفوس الشعب العراقي وتعزيز مشاعر الإحباط والانقسام والتقسيم، فالشعب العراقي يتق

(التتمة ص14)